لا امن ان يخرج فاشترى المنصور رفقا من العرب فكان
يعطى الواحد منهم البعرين وفرقهم فى طلبه وهو يخوف
ويقال لعقبه السندى اخف شخصك واستتر ثم اتاه وقد
كذا فاتاه فقال ان بنى عمنا قد ابوا الا كدنا لنا ولهم شيعة
بخراسان يكاتبونهم ويرسلون اليهم بصدقاتهم فاخرج اليهم
بكسوة وانطاف حتى تاتيهم مسكرا فخذهم لى فاشخص حتى
تلقى عبد الله بن حسن بسقيا فان جبهك وهو قاعد فاصبر
وعاوده حتى يانس بك فاذا ظهر لك فاعجل على فذهب عقبه
فلقى عبد الله بالكتاب فانتهره وقال ما اعرف هولا فلم يزل
يعود اليه حتى قبل الكتاب والهدية فساله عقبه الجواب
فقال لا اكتب الى احد فانت تاتى اليهم واخبرهم ان ابنى
خارجان لوقت كذا قال فاسرع بها عقبه الى المنصور وقيل
كان انا حسن متهومين بالصيد وقال المدائنى قدم محمد بن عبد الله
فى اربعين رجلا متخفيا فاتى عبد الرحمن بن عثمان فقال له
اهلكنى فانزل عندى وفرق اصحابك فاتى قال انزل فى بنى
راسب ففعل وقيل اقام محمد يدعو الناس سرا وقيل نزل بعبد
الله بن سفيان المزنى اياما وحج المنصور سنه اربعين فاكرم
عبد الله بن حسن ثم قال لعقبه سرا ائى له ثم قال يا ابا محمد قد
علمت ما اعطيتنى من العهود قال انا على ذلك فتراءى له عقبه
وعمره فالبس عبد الله وقال اولنى يا امير المومنين اقال الله
قال كلا وسجنه وقيل انه قال له ارى انك قد استوحشنا
منى وانى لاحب قربهما قال مالى بهما علم وقيل خرجا عن يدى
وهم الاخوان باغتيال المنصور بمكه وواطاها قايد كبير
ففهم المنصور فتحرز وهرب القايد وجعل المنصور من زاد
فقبض عليه واستعمل على المدينه محمد بن خالد القسرى وبذل

له ماله الف دينار اعانه فجهز فعزله رباح بن عثمان بن حيان
المرى وعذب العسرى فاخبر رباح بان محمد بن عبد الله فى
شعب رضوى من ارض ينبع فذهب له عمرو بن عثمان
الجهنى فكبسه ليله فقفز محمد ومعه ولد فوقع من جبل من
شدامه فتقطع وفيه يقول ابوه

منحرف السربال شثن الوجا تنكبه اطراف مرو حداد
شرده الخوف وارزى به كذال من يكره حر الجلاد
فلو كان فى الموت له راحه والموت حتم فى قفا العباد

وتتبع رباح بنى حسن واعتقلهم فاخذ حسنا وابرهيم ابنى حسن
وهما عما محمد وحسن بن جعفر بن حسن بن حسن وسليمان بن
داود بن حسن بن حسن واخاه عبد الله ومحمدا واسمعيل واسحق
اولاد ابرهيم المذكور وعباس ابن حسن بن حسن بن حسن واخاه
علما العابد وقدمهم وشتم ابنى حسن على المنبر فشتم الناس
وعظموا قوله فقال رباح الصق الله بوجوهكم الهوان لاكثن
الى خلفتكم غشكم فقالوا لا نسمع منك يابن المجاود ويا ذره
يرمونه بالحصبا فنزل وفتح دار مروان واغلق عليهم فاحاط
به الناس ورجموه وشتموه ثم انهم كفوا وحملوا الحسن
فى السود الى العراق وجعفر الصادق سلى لهم واخذ معهم اخوهم
من امهم محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وهو ابن فاطمه
بنت الحسين فقيل جعلوا فى المحامل ولا وطا تحتهم وقتل اخذ معهم
اربعمايه من جهينه ومزينه قال ابن ابى الموالى وسجنت مع
عبد الله بن حسن فوافى المنصور الربذه راجعا من حجه فطلب
عبد الله ان يحضر اليه فابى ودخلت انا وعنده عمه عيسى بن
على فسلمت قال لا سلم الله عليك ابن الفاسقان انا الفاسق
قلت هل سعنى الصدق قال وما ذاك قلت امرانى طالق وعلى

وعلى ان كنت اعرف مكانهما فلم يقبل فضربني اربعمايه
سوط فغاب عقلي ورددت الى اصحابي ثم طلب اخاهم
الدباج فحلف له فلم يقبل وضربه مايه سوط وغله فاني
وقد لصق قميصه على جسمه من الدما فاول من مات في الحبس
عبد الله ابوهما ثم مات اخوه حسن ثم الدباج فقطع راسه
ونعته مع طايفه من الشيعه طافوا به خراسان يحلفون ان
هذا راس محمد بن عبد الله بن فاطمه يوهمون انه ابن حسن
الذين مكابوا لحدوث خروجه في الكتب وقيل ان المنصور
قال لمحمد بن ابرهيم بن حسن ابت الدباج الاصفر قال نعم
قال لا قلنك قتله ما سمع بها ثم امر باصطوانه فنقرت وادخل
فيها ثم اسد عليه وهو حي وكان من الملاح وقيل انه قتل
الدباج محمد بن عبد الله ايضا وعن موسى بن عبد الله بن حسن
قال ما كنا نعرف في الحبس اوقات الصلوات الا باجراء
يقراوها علي بن حسن وقيل ان المنصور قتل عبد الله بن
حسن ايضا بالسم ٥ وعن ابي نعيم قال بلغني ان عبد الله
ابن عمر وابن ابي ذيب وعبد الحميد بن جعفر دخلوا على محمد بن
عبد الله وقالوا ما نظن والله ما يجد في هذا البلد اشام
عليها منك واما رباح فطلب جعفرا الصادق وبني عمه الى
داره فسمع التكبير في الليل فاخفى رباح فظهر محمد في
ماتين وخمسين نفسا فاخرج اهل السجن وكان على حمار
في اول رجب سنه خمس واربعين فحبس رباحا وجماعه
وخطب فقال اما بعد فانه كان من امر هذا الطاغيه ابي
جعفر ما لم يخف عليكم من بنايه القبه الخضرا التي بناها
بنصف ذهب الكعبه الله وان احق الناس بالقيام للدين
انا المهاجرين والانصار الله قد فعلوا وفعلوا فاحصهم

ملحوظة بالهامش على نسخة المصنف